رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 157 (" فضل العتق عموما وعتق الوالد خصوصا " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب العتق من صحيحه - 00:00:00

باب فضل العتق قدمنا ان ديننا الحنيف دين الاسلام والحمد لله على هذا الدين القيم رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فيه الحث على العتق عتق الرقاب قد كان اللطق كما اسلفت موجودا في الجاهلية بكثرة - 00:00:25

بل وكان من زمن الخليل ابراهيم عليه السلام والصديق يوسف عليه السلام فلما سلم الله سارة من الجبار اعطاها الجبار هدية. ما الهدية اعطاها هاجر عليها السلام لتخدمها امة عندها - 00:00:50

فادتها سارة لابراهيم عليه السلام فكان منها اسماعيل صلى الله عليه وسلم وكذلك في قصة يوسف عليه السلام انه بيع ظلما وعدوانا في الاسواق بيع الرقيق وقال الذي اشتراه من مصر من مصر لامرأته اكرمي مسواه - 00:01:14

اشهره قبلها بثمن بخس دراهم معدودة وجاء ايضا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مبعثه كان هناك وعند مماته كان هناك عبيد واماء لا حصر لهم في الكفار عندنا - 00:01:35

بلال بن ابي رباح كان عبدا عند امية بن خلف واشتراه ابو بكر واعتقه وكانت هناك سمية ام عمار ابن ياسر وزوجها عمار ابن ياسر وكان هناك عبيد كثير فجاء الاسلام وحث على عتق الرقاب قدر الجهد والاستطاعة - 00:01:52

كما اسلفنا كل كفارات او جل كفارات الايمان فيها الحث على عتق الرقاب كفارة الزهار فتح الرقبة المؤمنة من قبل ان يتماسك كفارة قتل الخطأ دية مسلمة للاهل وتحرير رقبة المؤمنين. كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:02:17

وفي الايات المصارف الزكاة مصرف عتق الرقاب وفي الرقاب وفي كتاب الله فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة فالحمد لله وهنا بعض الاحاديث التي اوردها مسلم في هذا الصدد قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي - 00:02:37

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد وابن ابي هند حدثني اسماعيل ابن ابي حكيم عن سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:01

من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار الارب العضو. مم وبسند اخر ايضا عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه من النار - 00:03:16

حتى فرجه بفرجه نعم رواية اخرى عن سعيد ابن مرجان عن ابي هريرة بهذا. في رواية ايضا عن سعيد ابن مرجانة صاحب علي ابن الحسين انه صاحب علي بن الحسين بن علي - 00:03:41

قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضو منه من النار قال فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من ابي هريرة فذكرته لعلي ابن الحسين - 00:03:56

فاعتق عبدا له كان قد اعطاه به ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار سبحان الله يعني علي ابن الحسين لما سمع هذا الحديث من اعتق عبدا ومن اعتق امرأ مسلما استنقذ الله في كل عضو منه عضو منه من النار - 00:04:18

عمد علي بن الحسين الى افضل عبد عنده افضل عبد عنده وكان عبدالله بن جعفر تاجرا كان ابن جعفر عرض عليه ان يشتريه منه

بالف دينار بالف دينار ورفض ان يبيعه له لكنه اعتقه لوجه الله - 00:04:38
مبلغ الف دينار كان شيئا عظيما عندهم الف دينار علي بن الحسين رضي الله عنه ورحمه الله من ال بيت النبوة الطاهر الكريم واجتمعت الامم على امامته وفضله اجتمعت الفرق كلها - 00:05:03
فرق اهل السنة والشيعة والمعتزلة والخوارج كلهم اجتمعوا على فضل علي بن الحسين رحمه الله تعالى سبحان الله ولقد اعطاه بابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار لكن ابى ان يبيعه واعتقه لوجه الله - 00:05:23
قال باب فضل عتق الوالد يعني ازا كان شخص ابوه عبد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالها حدثنا جرير عن سهيل عن ابي هريرة عن عفوا عن ابيه عن ابي هريرة قال - 00:05:47
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بهذا ينتهي كتاب العتق من صحيح مسلم - 00:06:01
وان شاء الله سندخل الدرس القادم على كتاب البيوع ونعتزر للاخوة لبعض الالفاظ التي كانت صعبة عليهم في هذا الكتاب كتاب العتق والكتاب الذي قبله كتاب الطلاق واللعان وهذه الابواب التي كانت شديدة - 00:06:22
لكن ان شاء الله ندخل في ابواب البيوع وبازن الله سهلة ويسيرة لتداول الناس لها والله اعلم. وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:40